

منوعات



أطلق المطرب الإماراتي حسين الجسمي أغنية تحمل عنوان «بعد إن الغياب» على موقع الفيديوهات يوتيوب، والأغنية الجديدة قام بتأليفها حنظل ومن ألحان فايز السعيد.



طرح المطرب حاتم العراقي أحدث ألبوماته الغنائية المعنون بـ«حاتم العراقي 2017»، متضمنا خمس أغنيات وموالي، تعاون فيها مع أهم الشعراء والملحنين العرب.

40 عملا فنيا تعيد اكتشاف سحر الطبيعة الإماراتية

● فنانون إماراتيون وعالميون ينطلقون من الأصالة الفنية لابتكار مخيلة خصبة



«ما وراء المدينة: داخل المدينة» عمل تشكيلي لحازم حرب

تنوع الطبيعة الإماراتية يمثل مصدر إلهام لكتابة الشعر والأغاني التراثية وإبداع العديد من الفنون المرئية

المكتفة لهيئة البيئة بأبوظبي لحماية هذه الحيوانات وإعادةها إلى موائلها الطبيعية. وتم تصوير الصقر الرمز الوطني لدولة الإمارات في عمليتين اثنتين، أولهما عمل لاستوديو التصميم بعنوان "تحليق" الذي يصور الحركات المذهلة لجناح الصقر، والعمل الثاني مقطع الفيديو لهندرك فال، وهو عبارة عن رسوم متحركة مزدوجة تجسد حركات متناغمة لصقر وسلحفاة بحرية وسط بيئة غامرة في غرفة مظلمة. وقد لفت قال إلى أنه عند بدء عمله على هذا المشروع، وضع نصب عينيه مفهومين أساسيين هما: الموجة والمعادلة الأسية، فالمعادلات الأسية تعني عنده "النمو الأبدى"، وهذا يبدو برأيه غير صحي نوعا ما في سياق علاقة البشر بالطبيعة. وتناول القسم الأخير المعنون بـ"النباتات"، حياة النباتات في دولة الإمارات التي تعتبر أشجار القرم من أبرزها، واستمد العديد من الفنانين أعمالهم من زيارتهم المتكررة إلى "منزته القرم الوطني".

ويشكل عمل حازم حرب «ما وراء المدينة: داخل المدينة» تجربة تحويلية تبرز المزاج المتغير في المكان، ويتألف العمل التركيبى من ثلاث قطع خشبية كبيرة بُنيت عليها ألواح مصنوعة من الإكريليك، تعرض صورا فوتوغرافية متداخلة لغابات القرم في أوقات مختلفة من اليوم، وبحسب وصف الفنان تجاوز البيئات الطبيعية والحضرية للمنزله الوطني، حيث دمج الضوء ضمن تكوين العمل، ليرسم حوارا لا نهائيا يجمع الضوء والمكان والزمان والمشاهد.

القسم الثاني للمعرض هو "البحر"، حيث يشكل بعدا آخر للبيئة الطبيعية للإمارات، وهنا نرى عمل كل من عامر الداغور وعامر الحسيني "هذا البحر- أوزان صيد معلقة على خيط صيد"، واللذين دأبا من خلال "أستوديو التصميم" على تشكيل بحر باستخدام أوزان الصيد التي تم الحصول على كميات كبيرة منها من أسواق الصيد في منطقة دبيرة دبي، وهذا البساط من أوزان الصيد المعلقة يذكر المشاهد بأن النظام البيئي في البحر معلق حرفيا بخيط رغم طبيعته الساحرة.

ويتناول العمل الفني "موجة" لمايكل رايس التفاعلات التي يحركها تأثير ما، ويتألف من 25 شكلا فريدا موحدا مستوحى من الأنماط الحلزونية في الطبيعة، وهو ما يجعل المشاهد يرى سلسلة تفاعلات من الانطباعات البصرية التي تشبه إلى حد كبير تموجات المياه على سطح البحر.

وبدوره يشيد عمل "تالسق للؤلؤ" لرنيم عروق بالدور المهم الذي لعبه اللؤلؤ بالنسبة إلى الإمارات مطلع القرن الماضي، أي قبل اكتشاف النفط، ويستحضر الجمال الطبيعي للؤلؤ من خلال هيكل المحار الخارجي الذي يتسم بالقوة والصلابة، بينما يبدو قسمه الداخلي براقا ليجسد اللؤلؤ داخل الصدف، والعمل هو عبارة عن ثلاث منحوتات مضيئة تكشف عن روعة وجمال المحار، وحوله قالت الفنانة "يوجد المحار في الطبيعة بأشكال فريدة مختلفة، وقد اختزلت جمالها عبر ابتكار نماذج انسيابية".

خصص القسم الثالث من المعرض لـ"الحيوانات"، ويتناول جماليات الحيوانات من حيث حركاتها وهيئتها مع تسليط الضوء على خطر الانقراض الذي يهددها، وقدم عمل رنيم عروق "حياة جديدة" للمشاهد مستويات مختلفة من الرؤية، حيث صور سبع مجموعات من قرون ظباء المهي وهي تنبثق بشكل تدريجي من طبقة رملية، وكان هناك محاولة لإحيائها في إشارة للرعاية

يشجع هذا المشروع الناس على البحث عن مثل هذه الأماكن الطبيعية ليتعلموا احترامها وحمايتها من أجل الأجيال القادمة". أما عمر طارق الغصين الذي أمضى بدوره ثلاثة أيام وهو يصور البض من الجزر المحيطة بجزيرة بوطينة، وقد حصل الفنان على فرصة نادرة لاكتشاف جزر مجهولة تماما ضمن مشروع لتصوير 214 جزيرة لم يتم تسميتها حتى الآن، واتخذ الغصين الطبيعة مكانا له، مستندا كيفية ارتباط الإنسان بالطبيعة باستخدام صورته.

ويتدخل مشروع شريحة المزروع "أرض الرمال" في المشهد الطبيعي بصورة مباشرة، حيث قامت بحفر دوائر متحدة المركز في التربة الصخرية لرأس الخيمة، وفور انتهائها من ذلك تركت زمام الأمر لقوى الطبيعة من حرارة ورياح وأمطار لتغيره، لذا فإن العمل أشبه بتدخل خارج من كواكب أخرى، حيث يظهر كمخلوق غامض وسط الهضاب المحيطة.

أما الفنانة أنجالي سرينيغاسان في عملها "أديم الأرض: الطين الجامد" فقد استمدت إلهامها الأساسي من الملح، وذلك لاكتشاف الطبقات الجيولوجية للرواسب الطبيعية، حيث يشكل العمل تجويفا جيولوجيا مكونا من الطبقات المتشكلة عبر التاريخ بشكلها الطبيعي تقريبا، ويأخذ هذا العمل مستوى ميثافيزيقيا أبعد، حيث يشير إلى عودة البشر والحيوانات والنباتات إلى التراب كل في حينه، ما يرمز إلى التطور الطبيعي للأشياء دون زيادة أو نقصان.

تنطلق أعمال معرض "الطبيعة: خلق وإبداع" الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان الفنون 2017 في دورته الرابعة عشرة بحديقة أم الإمارات بأبوظبي، من أصالة فنية لمخيلة خصبة، حيث استطاع الفنانون المشاركون التقاط حركة وإيقاع وحيوية النظم البيئية الإماراتية، مثل الصحراء والسيخات والبيئات البحرية والجزلية، بالإضافة إلى البعض من الأنواع البرية المحلية الرئيسية في دولة الإمارات مثل المها العربي، والأنواع البحرية مثل أبقار البحر "محمية الأطوم" وسلحفاة منقار الصقر والشعاب المرجانية وغابات القرم.

محمد الحمامصي

يتواصل حتى الثالث والعشرين من أبريل الجاري بحديقة أم الإمارات بأبوظبي معرض "الطبيعة: خلق وإبداع" الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان الفنون 2017 في دورته الـ14، مستعرضا أربعين عملا إبداعيا، تغطي مختلف أشكال أوجه التعبير الفنية، من أعمال رسم ومنحوتات وتصوير فوتوغرافي وأعمال تشكيلية ورسم مصور، وذلك في رحلة لاكتشاف بيئة دولة الإمارات البرية والبحرية وجمالياتها وما تمنحه من حقائق غنية.

واحتفاء المعرض بغنى الطبيعة في إمارة أبوظبي، جاء بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتأسيس "هيئة البيئة -أبوظبي" الذي أكدت الأمين العام لها رزان خليفة المبارك أن الطبيعة الإماراتية تتميز بسحر الصحراء وجمال البحر وتنوع الموائل الطبيعية والحياة الفطرية التي تأويها، وأن هذا يشكل مصدر إلهام لكتابة الشعر والأغاني التراثية وإبداع العديد من الفنون المرئية.

ينقسم المعرض إلى أربعة أقسام الأول المشاهد الطبيعية لدولة الإمارات التي لها العديد من الفنانين المكلفين، ومن بينهم المصور الإيطالي الأميركي روبرتو لوباردو الذي أمضى 24 ساعة متواصلة على جزيرة "بوطينة" التي تم ترشيحها عام 2011 لتكون إحدى عجائب الطبيعة السبعة الجديدة، وسجل جميع تفاصيلها بصور رقميه بلغ عددها 1440 صورة. وأكد الفنان أن عمله يأتي ضمن مشروع "مخططات" وأن "مخطط بوطينة" يدور حول العالم الطبيعي، وقال "اكتشفت من خلاله منظومة بيئية هشة وجديدة تحتاج إلى الرعاية والحماية والتقدير، وأمل أن



«ضجيج وحنين» مونو دراما مسرحية تروي مآسي العصر

يقدم صناع العرض المسرحي "ضجيج وحنين" مساحة جديدة للمسرح الراقص، وهو الذي ولد على يدي المسرحي السوري أبوخليل القباني منذ ما يزيد عن المئة عام بين سوريا ومصر، وفي العرض حكايات عن الحنين وخيبات الأمل التي يمكن أن يتعرض لها إنسان، فتواجه عقبات في حياتها تجعلها في منعطفات قاسية، لتصل إلى نهايات مأساوية خطيرة.

محاطة بالضجيج والفوضى، ولا بد من امتلاك سبيل للوصول إليها".

واعتمد العرض المسرحي على الحركة الموقعة على موسيقى خاصة وضعها أثير حمدان عميد المعهد العالي للموسيقى بدمشق سابقا، وعازف آلة التشيللو في الفرقة الوطنية السيمفونية، وفي ظهور منفرد لمثلة واحدة



امراة تحكي ألمها من خلال جسدها

فكل جديد لا بد أن يرفض أولا، لكنه مع الوقت يصير واقعا ومطلوبا، وتاريخ المسرح السوري يثبت ذلك".

ويضيف "كثيرة هي الأفكار الجديدة التي قدمت، بعضها بقي والآخر لم يبق، لكن الجمهور يجب أن يعرض عليه المختلف والجديد، طبعا الحقيقي منهما، لكي يعرف أن هناك مسرحا وأفكارا إبداعية جديدة سنقدم، ومن خلال التكرار في برمجة العروض سوف يتعود عليها وتصبح من متطلباته الفنية، هذا ما عودنا عليه الجمهور في المسرح".

والفنان معتز ملاطيه لي هو أحد أهم المبدعين في فن الرقص في سوريا، يشغل الآن منصب رئيس قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية، درس فن الرقص في تشيكي وعاد إلى سوريا عام 1990، وتحصل على شهادة مصمم رقص دولي من أميركا عام 1994.

وتسلم ملاطيه لس العديد من الفرق، منها فرقة "زنوبيا" التي قدم معها العديد من ورشات العمل في سوريا، وأسس فرقة "جمرة للرقص الحديث"، ثم فرقة "باتا للمسرح الإيمائي الراقص" في براغ، كما كان مشرفا على دورات الباليه في المعهد العالي للفنون المسرحية، وشارك في العديد من المهرجانات العربية والدولية كمصمم للرقص، وأقام ورشات العمل في الرقص الحديث في براغ ودمشق ومصر، وله مشاركات في أكثر من خمسين عملا مسرحيا كمصمم للرقص أو مخرج أو ممثل يؤدي رقصات تعبيرية، علاوة على مساهماته في مشاركات في فن الأوبريت الخاصة بالأطفال، وكذلك في العديد من الأعمال التلفزيونية المختلفة.

أكاذيب الممثلين

أمير العمري

ناقد سينمائي من مصر



لا كثير من كتب السيرة الذاتية التي يكتبها الكثير من الممثلين والممثلات في الغرب، أو يكتبها لهم غيرهم من "المحترفين"، ويروون فيها بجرأة الكثير من التفاصيل عن حياتهم وتجاربهم في السينما، تمتلئ بالمبالغات والأكاذيب.

والهدف إعطاء العظمة والبطولة، بل والفحولة الجنسية، وضمان الرواج التجاري لهذه الكتب، وهو الهدف الأساسي للناسخين الذين يبحثون دائما عن المادة المثيرة والجوانب الخفية في حياة المشاهير.

كان الممثل الألماني كلاوس كينسكي مثلا، قد أصدر قبل سنوات من وفاته، كتابا يروي فيه سيرته الذاتية، وكيف انتقل من حياة الفقر والتشرد في برلين قبل الحرب العالمية الثانية، ليصبح من أشهر ممثلي السينما في الغرب عموما وليس في ألمانيا فقط، لكنه أسهب كثيرا في وصف مغامراته وغزواته الجنسية مع كل الممثلات اللاتي عملن معه في الأفلام، وذكر أسماءهن وتفاصيل ما كان يحدث بينه وبينهن في غرف النوم، وأحيانا خارج الغرف أيضا!

وقد اعتبر نقاد كينسكي أن الكتاب يتضمن الكثير من الأكاذيب الذي يصل حد الهراء، بل السب والقذف في حق كل من امتنعت عن الاستجابة لرغباته من الممثلات كما في حالة الأمريكية سوزان ساراندون مثلا، وعلق البعض بقوله إن كينسكي يزعم أنه عاش كل من عرفهن في حياته من النساء بما في ذلك أمه وابنته.

أما أكثر من عرف كينسكي عن قرب، وهو المخرج الألماني فيرنر هيرتزوج الذي قام كينسكي ببطولة ستة من أفلامه الشهيرة وارتبط معه بصداقة طويلة، فقد وصف الكتاب بأنه محض هراء!

المشكلة أن كتاب كينسكي سرعان ما أصبح من أكثر الكتب رواجاً في العالم، وقد طبع طبعات عدة، ووزع عشرات الملايين من النسخ.

أما الممثل الأميركي الشهير أنطوني كوين فقد زعم في كتاب سيرته الذاتية "تأنغو رجل واحد" أنه وافق على القيام بدور عودة أبو تايه في فيلم "لورنس العرب" قبل أن يعلم أي شيء عن الدور أو عن الفيلم، بل كان همه الأساسي كم سيحصل من المال، ورغم ذلك الاعتراف بمضي ليزعم أنه عندما وصل إلى موقع التصوير في الصحراء كان يتعين عليه أن يقابل أولا المخرج ديفيد لين، وكان لين مشغولا في التصوير.

وقبل أن يذهب إليه عرّج على قسم الإنتاج لاختيار الملابس المناسبة للدور، ثم دخل إلى قسم الماكياج وأخرج صورة لعودة أبو تايه أطلع عليها خبراء الماكياج، وبعد ساعة خرج بلحية عودة أبو تايه وأنفه الشهير المعقوف.

توقفت سيارته على مقربة من موقع التصوير، فقد أراد كما يقول أن يكون ظهوره "جليلا" فغار السيارة ثم بزغ من وسط الرمال على قدميه وعندما شاهدوه العرب من الممثلين الثانويين العاملين في الفيلم أخذوا يصيحون: عودة أبو تايه.. عودة أبو تايه!

ويمضي كوين في استعراض ما أسعفه به خياله وهو يقص على من كان يكتب له كتابه، فيقول إن ديفيد لين كان واقفا يسأل مساعده عن سبب تأخر أنطوني كوين عن مواعده، فقال له المساعد: ليس هناك سوء هؤلاء العرب يا سيدي.. وهم يهتفون "عودة أبو تايه"، فتسأل لين: ومن هذا الواقف أمامهم؟ فأجابته المساعد: لابد أن يكون هو عودة أبو تايه نفسه، وكان رد لين حسب رواية كوين الهزلية: ليذهب أنطوني كوين إلى الجحيم.. دعنا نستاجر هذا الرجل بدلا منه!

صاحبنا إذن يريدنا أن نصدق أن ترتيب الأمور لفيلم من الإنتاج الضخم مثل "لورنس العرب" كان يتم بهذه الدرجة من العشوائية والارتجال، فهل كان ممكنا أن يسند ديفيد لين، المعروف بدقته الشديدة وتدقيقه في كل تفاصيل العمل، دورا رئيسيا في فيلمه الكبير إلى عابر سبيل من عرب الصحراء؟ إما أن تكون الرواية نوعا من الخيال العابت، أو يكون ديفيد لين واحد من أكثر السينمائيين حماقة في التاريخ، لكن أكاذيب الممثلين لا تنتهي.. وهي مازالت مستمرة حتى اليوم.